(18) ل (رأيتم) لانه يلغى كما يلغى اذا دخل عليه لام الابتداء، في قولك (رأيت لزيد خير منك) فكذلك الجزاء. وجواب (إن) الاولى الفاء، وجواب (إن) الثانية محذوف، وتقديره ان عصيته فمن ينصرني، إلا انه يستغني بالاول، فلا يظهر. وقوله " فمن ينصرني من ا ان عصيته " صورته صورة الاستفهام، ومعناه النفي كأنه قال فلاناصر لي من ا ان عصيته، ومعنى الكلام أعلمتم من ينصرني من ا ان عصيته بعد بينة من ربى ونعمة، وانماجاز إلغاء (رأيت) لانها دخلت على جملة قائمة بنفسها من جهة انها تفيد لو انفردت عن غيرها، و (من) يتعلق بمعناها دون تفصيل لفظها. وقوله " فما تزيد وننني غير تخسير " قيل في معناه ثلاثة اقوال: احدها - ليس تزيدوننني باحتجاجكم بعبادة آبائكم اي ما تزدادون انتم الا خسارا، هذا قول مجاهد. والثاني - قال قوم: تزيدوننني لانهم يعطونه ذاك بعد اول امرهم. الثالث - قال الحسن معناه ان اجبتكم إلى ما تدعوننني اليه كنت بمنزلة من يزداد الخسران. وقال اخرون معناه ما تزيدوننني على ما انا عندكم الاخسارا. قوله تعالى: (وياقوم هذه ناقة ا لكم آية فذروها تأكل في أرض ا ولاتمسوها بسوء فيأخذكم عذاب قريب) (64). في هذه الآية حكاية ماقال صالح لقومه بعد ان انذرهم وخوفهم عبادة غير ا، وحذرهم معاصيه. " وياقوم هذه ناقة ا لكم اية " واشار إلى ناقته التي جعلها ا معجزة، لان ا تعالى اخرجها لهم من جوف صخرة وهم يشاهدونها على تلك الصفة، وخرجت وهي حامل كما طلبوا، انها كانت تشرب يوما فتنفرد به ولهم يوم وتأتي المرعى يوما والوحش يوما.